

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (482)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا يليق بحمده ويكافئ نعمه ويوافي مزيدها حمدا كالذي نقول وخيرا مما نقول وحمدنا كما يقول ربنا سبحانه وتعالى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

وأشهد أن محمدا عبد رسول الله صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه سلم تسليما كثيرا. هذا المجلس الرابع والثمانون بعد المائتين وما زال الحديث في أنواع الذكر المخصوص. نعم أحسن الله إليكم - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمستمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب ما يقوله عند النوم - 00:00:47

قال الله تعالى أن في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض هذه الآية ترجم بها على هذا الباب في الذكر الذي يقال عند النوم - 00:01:07

وهذا من الذكر المخصوص اشاهدها في آخر آل عمران يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ها ي في مضاجعهم انه على الجنب افضل ما يكون حالة النائم ان ينام على جنبه - 00:01:35

الايمن واضعا يده تحت خده وذكر الله جل وعلا عند النوم مشروع متتأكد في حرك ايها المؤمن كذكر الله في الصباح والمساء وذكر الله عند النوم من منافعه ان تختم - 00:01:54

يفظتك بذكر الله فان قبض الله عز وجل روحك فيقبضها وانت على ذكر الله وعلى توحيدك كما سيأتي في الاحاديث الدالة انه لو مات على هذا الذكر اذا مات على الفطرة ولا دخل الجنة - 00:02:17

ولهذا تهتم لذكر الله عند منامك ولا يأخذ ذلك منك وقتا ولا جهدا فالوقت المأخوذ من تصفحك لجهازك ومراواتك لامورك وتجاراتك اعظم واضعاف بكثير من الوقت الذي يكون في ذكر النوم - 00:02:36

فرغ نفسك قبل ان تأوي الى فراشك وتعاهد هذه الاذكار وتحافظ عليها وتداوم عليها ولا شك ان من اكثر الطرق لابد ان يلتج نعم احسن الله اليك وعن حذيفة وابي ذر رضي الله عنهم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - 00:02:58

يقال باسمك اللهم احيا واموت. رواه البخاري. نعم. باسمك اللهم احيا واموت والباء هنا باء الاستعانة اي لا عون لي بحياتي الا بك ولا استعanaة لي على موتك الا بك - 00:03:24

في الرواية الاخرى باسمك اللهم اموت واحياء وهذا كله التفويض للامر به سبحانه استعanaة وعبودية واعتمادا. نعم احسن الله اليك وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال له ولفاطمة رضي الله عنهم - 00:03:42

اذا اويتma الى فراشكما او اذا اخذتma مضاجعكمما فكبرا فكبرا ثلاث وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين. واحمدا ثلاثا وثلاثين وفي رواية التسبيح وفي رواية التسبيح اربع وثلاثين وفي رواية التكبير اربعا وثلاثين متفقا عليه - 00:04:08

هذا حديث علي ابن ابي طالب وحديث فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم رضي الله عنهم لما اتت النبي صلي الله عليه وسلم فلم تجده وقد يبيست يداها من عمل بيتها ومهنتها في بيتها - 00:04:39

تروي الماء وتخصف وتطبخ وتفسل رضي الله عنها وافت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فذكرت حاجتها الى خادم فابلغت عائشة ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم فقدم عليهم - 00:05:01

وقد اوى الى فراشهما وفيه جواز دخولي بيتي البنت وبيت ابن العم اذا كانوا يألفون ويأنسون ذلك فهم رضي الله عنهم ان يقوما قال

النبي صلى الله عليه وسلم مكانكما - 00:05:23

منهم تقول فاطمة رضي الله عنها واني لاجد بربا اصابعه عند صدري قال اذا اويتها الى فراشكما وهذا للزوج والزوجة الاب والام
فسبج ثلاثاً وتلائين احمدًا ثلاثاً وتلائين وكبراً اربعًا وتلائين - 00:05:44

وذلك خير لكم من خادم الخادم هو الرقيق الذي يخدمهم وليس الخادم الخدمات المستقدمات والعمالة المنزلية المستقدمة وان كانوا
يسمون بالخدم لأنهم يؤدون هذه الخدمة لكنها بعقد الاستئجار لا بملك اليدين - 00:06:10

وفي رواية في البخاري فكبراً ثلاثاً وتلائين. واحمدًا ثلاثاً وتلائين وسبحاً اربعًا وتلائين والمؤمن ينوع بين هذا وهذا. قال عليه الصلاة
والسلام بذلك خير لكم من خادم وفيه ان ذكر الله جل وعلا - 00:06:34

عونا للعبد وتخفيض عنه من التعب والمشاكل وفيه ان ذكر الله سبحانه وتعالى انس يعوض الله جل وعلا به عبده من البركة ومن عدم
الحاجة الا اليه وفيه ان المرأة تخدم في بيت زوجها ولا تألف من ذلك - 00:06:56

فهذا فعل اكرم النساء من نساء نبينا صلى الله عليه وسلم ومن بناته وهكذا عامة عمل الصحابة والصحابيات على هذا حتى حدث عند
الناس ما حدث من هذا التألف التألف من خدمة المرأة في بيت زوجها - 00:07:22

وهذا الامر ليس مرجعه فقط الى محض العرف وانما مرجعه الى الشرع ومرجعه الى العرف الذي لا يخالف الشرع كما قال جل وعلا
وعاشروهن بالمعروف وفيه عظيم شأن ذكر الله - 00:07:47

وان التسبيح والتحميد والتهليل والتکبير له شأن عقب الصلوات الخامس وله شأن عظيم يختتم به العبد يومه قبل نومه وانه خير له
منم يستقلب خدمتهم واعانتهم على نفسه وترؤن ما حصل على مجتمعات المسلمين - 00:08:05

المجتمعات المرفهة من جراء استقادم الخدم والعمالة في فساد الطباع وتغييرهم في عقوق الابناء لbabائهم ترى اللي كان قبل ثلاثين سنة
الان يذيبون ثمرته الناس هذا العقوق الذي يئن منه الكبار والصغار - 00:08:30

من حين ما نشأ الصغير وهي التي والخادمة التي تغسله وتنظفه اذا فقدها يوماً قعد يبكي وهو بعيد عن امه ثم الان يشكو من يشكو
من عقوق الاولاد وعقوق اه الابناء لbabائهم - 00:08:52

هذه من الشمار التي كان العلماء يحدرون منها وزماناً غير الزمان الاول كلش بالكهرباء غسلاً وكتساً وكاوياً مع ان طبقات امهاتنا يعملن
بایديهن ولا شافن الا العافية لكن مشغولات الله يعینهن - 00:09:13

نوماً الى حول الظهر وكلام الى ان ينمن الرسائل والوسائل وغيرها المسألة يا اخواني مسألة مهمة ولها تراتيب بعضها على بعض ولا
حول ولا قوة الا بالله. نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احد -
00:09:33

الى فراشه فلينفض فراشه بداخله ازاره. بداخلة ازاره. بداخلتي احسن الله اليكم. نعم. فلينفت فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا
يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى في وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسى فارحهمها - 00:10:02
فارحهمها واحسن الله اليك. وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين متفق عليه هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه
المتفق على صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اوى احدكم - 00:10:28

الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره يجمع ثوبه وينفض ازاره. ينفض هذا هذا الفراش فلا يدري ما اعقبه عليه من حشرات من ديدان من
غيرها حتى من الجان ينفظه اما بداخلة ازاره او ينفضه - 00:10:47

بنفسه بطانية او فراشا ثم ثم ليقل باسمك اللهم اموت واحيا باسمك اللهم وظعت جنبي ان امسكت نفسى فارحهمها وان ارسلتها ها
احفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين لان الله يمسك - 00:11:12

يمسك ماذا النفس عند الموت وفي اية سورة الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ويمسك التي قضى عليها
الموت وهذه من الناس من ينام ولا يقوم - 00:11:35

امسك الله روحه ويرسل الاخرى اي التي لم يقضى عليها الموت لاجل مسمى فما اكملها وما اتمها اذا قبض الله روحك حال من امك

وهو على ذكر الله وعلى توحيد - 00:11:53

هذا والله السعادة وهذا والله عنوان الفلاح الله يجعلنا واياكم من هؤلاء الصالحين المفلحين نعم. احسن الله اليك وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفت في يده - 00:12:11

وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده متفق عليه. وفي رواية له وفي رواية لها قولهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة كل ليلة جمع كفيه - 00:12:33

ثم نفت فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده - 00:12:53

يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه قال اهل اللغة النفس هو نفخ لطيف بلا حديث عائشة رضي الله عنها حديث شريف اتفق على اخرجه البخاري ومسلم يصف حال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه - 00:13:13

وهنا الايواء الى الفراش هل هو في النهار ولا في الليل هل هو في القيلولة ولا في الصفرة ولا في نوم الليل؟ النبوي موفق ساق الروايتين الرواية الثانية تفسر الرواية الاولى - 00:13:37

في قول عائشة رضي الله عنها في كل ليلة جمع يديه هي كحال الدعاء ثم قرأ المعوذات والمعوذات قل اعوذ برب الناس ودخل معها قل هو الله احد من باب اتبع - 00:13:51

ما فيها تعوذ لكن فيها توحيد قرأتها ثلاث مرات يجمع يديه فينفت فيما يمسح رأسه ووجهه وما قبل من من من جسده ما استطاع يفعل ذلك ثلاثة هذه رقية وهذه سنة - 00:14:11

وهذا حفظ كانك تستودع بدنك وروحك ربك سبحانه وتعالى يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام في منامه في الليل ثلاث مرات هذا يكلف يا اخواني ما يكلف والله نعم قد يستكلفك الانسان اول الامر - 00:14:36

فان اعتاده ما اخذ منه ولا دقique واحدة وفيها ما فيها مجلة لعبدة وفيها استيداعك بدنك وروحك ونفسك ربك سبحانه وتعالى يعلمنا بذلك يعلمنا ذلك صلى الله عليه وسلم بفعله وبقوله فتنقله عائشة لامته حتى ينتفع به ويتأسوا - 00:14:58

ويقتدوا به عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم وعن البراء ابن عازب رضي الله عنهمما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتيت مضجعك فتووضأ وضوئك للصلوة ثم اضطجع على شبك اليمين وقل اللهم اسلمت - 00:15:22

نفسى اليك وجهت وجهي اليك وفوضت امرى اليك والجأت ظهري اليك رغبة رهبة اليك لا ملجاً ولا منجاً منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت نبيك الذي ارسلت فان مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول متفق عليه - 00:15:47

اللهم صلي وسلم عليه ما اعظم نصحته في امته وما اجل شفنته وحرصه عليهم وهكذا وصفه ربه في اخر اياتين من براءة صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنها - 00:16:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم امره وهذا امر ارشاد وحث فهي من السنن المؤكdas اذا اويت الى فراشك وتوضأ وضوئك للصلوة لان الوضوء سلاح للمؤمن سلاح له ثم اضطجع على شبك اليمين. وهذه افضل حالات الاضطجاعة - 00:16:37

ثم اتي بهذا الدعاء. اللهم اسلمت نفسى اليك وجهت وجهي اليك. فوضت امرى اليك الحديث قال عليه الصلاة والسلام واجعلهن اخر ما تقول لماذا يا اخواني بما يجعل هذا الدعاء الشريف اخر ما يقول صلى الله عليه وسلم - 00:17:02

لما فيه من توحيد الله الخلوصي له جل وعلا والتبرأ من كل حول الا من حوله لا ملجاً ولا منجاً منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت بنبيك الذي ارسلت - 00:17:25

اللهم صلي وسلم عليه هذا مقتضى لا الله الا الله قال واجعلهن اخر ما تقول هذا من باب الحث ومن باب الترغيب فان مت من ليتك مت على الفطرة. اي فطرة - 00:17:43

فترة التوحيد والاسلام الفطرة التي عناها الله جل وعلا في سورة الروم. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم من مات على الفطرة هذا عنوان سعادته - 00:18:00

وعنوان فلاح لأن الله فطر الناس على توحيده وعلى عبوديته وعلى الإسلام وهذا ذكر عظيم لا ينبغي لك أن تفوته وينبغي أن نتعلم ونعلم اهلينا وأولادنا ليس الحرص فقط على تسمينهم واطعامهم والباسهم. واركابهم واسكانهم - [00:18:16](#)

اعظم حرصك على اسباب نجاتهم وفالاحهم وكلما كانوا صغارا وحفظوه وادوه اعتادوا عليه كبارا اما عند الكبر تشغلهم الدنيا وهذه الفتنة التي يررق بعضها بعضا قبل سنيات الناس هم - [00:18:44](#)

فتنة التلفزيون وما فيها والاذاعة ما اخذت الا وجاء بعدها القنوات واستعظاموها وانسنت التلفزيون راحت القنوات وجانا النت هالوسائل الجديدة فتن يررق بعضها بعضا المسؤولية عظمى والامر ويجب ان يكون الاهتمام له اهتماما حقيقيا - [00:19:08](#) امامهم الان لا انتهى لانقطع النت. دقيقة طلعوا من غرفهم الى لانه شيء افتقدوه امامنا بصلاحهم ونجاتهم وفالاحهم اعظم من اهتمامنا لامر الدنيا يا اخوان في انفسنا اولا فيمن تحت ايدينا من اهلينا وأولادنا - [00:19:35](#)

ثانيا والنصح بذلك لاخواننا المسلمين ثالثا وحذاري ان ننصح ولا نعمل انصح غيرك بشيء يفعله او يتركه ولا تمثل انت صنيعة فجرة اهل الكتابين قبلنا كما قال جل وعلا اتأمرون الناس بالبر - [00:19:55](#)

تسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون لان الساعي يسعى الى نجاة نفسه قبل غيره الله يوفقا واياكم. نعم.

احسن الله اليك وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال - [00:20:18](#)

الحمد لله الذي اطعمنا وسكنانا وكفانا واوانا. فكم من لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم. حديث انس ابن مالك النجاري الخزرج الانصاري رضي الله عنه وعنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تدل على الاستمرار والدواء - [00:20:44](#)

اذا اوى الى فراشه وهذا يشمل فراش الليل فراش النهار قال الحمد لله الذي اطعمنا وسكنانا وكفانا واوانا هذي اربع اطعمنا بعد جوع وسكنانا بعد ماذا بعد ظمأ وكفانا - [00:21:09](#)

كفانا ما يهمنا ويشغلنا وحسبنا ونعم الوكيل واوانا جعل لنا مكانا نأوي اليه ونسكن فيه وننام فيه ثلث حياتك نوم ثم قال فكم من هذه كم الخبرية الاستفهامية كم من لا كافي له ولا مؤوي - [00:21:37](#)

في رواية ولا مأوى كم من عباد الله من ليس له كافي؟ في ضياع في خوف وليس له مؤوي يؤويه وليس له مأوى يأوي اليه فهذا من تذكر نعم الله - [00:22:02](#)

تجدد ثنائك على الله بها اذا تذكريت وعرفت ضدها هذا كثيرا ما يأتي في الشرع المطهر ففي اخر سورة النحل ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - [00:22:21](#)

هذا الحال ينطبق علينا في بلدنا وعلى بلدان الخليج وغيرها امنين مستقررين يأتيانا ارزاقنا المأكلة والمشربة والملبوسة وغيرها من كل مكان انواع من اسواق خضرة وملابس وسيارات والات تجدها جلبت لك من اين - [00:22:48](#)

من اطراف الدنيا وخوفي من هذه فكترت بانعم الله المطر بدا فيما نعم الزود لحظه في افعالنا وافعال اولادنا الذين نشأوا مربيشين مرفهين ماذا كان جزاؤها وربى من سننه الشرعية الامهال - [00:23:15](#)

للهم ولما الغفلة تعالى ربي عن ذلك قال جل وعلا في هذه القرية التي ضرب فيها المثل فكترت بانعم الله كفرت بانعم الله ما النتيجة من كفرانها بانعم الله اظافوا نعم الله لغيره - [00:23:39](#)

عملوا نعم الله بالبطر والعلو وال فهو. والتكبر اهانوا النعم فارموها في الزبنات وفي البراري همه من النعم بيض الله وسود الله ونعم هذا الذي اكرم ونعم بهذا الذي حط لضيفانه ما حط - [00:24:01](#)

يت JACKون عليهم سفرته اعظم من سفرة الآخر كان في النساء تعيناها فوقع في الرجال الان واقررناه للاسف تصاوير بانواعها كرست هذا المطر وهذا الهياط وكان من جرائها هذا البطن قال الله في هذه القرية فكترت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع. اي بعد الشبع - [00:24:23](#)

والخوف بعد الطمأنينة والاستقرار اي شيء بما كانوا يصنعون بسبب صنيعتهم بسبب فعلهم وبطرهم نعم يبدأ البطر شيئا فلما يؤخذ على يد السفيه ولا يؤمر بالحق ويؤطر عليه ولا ينهى عن المنكر - [00:24:51](#)

نم يتبع السفيه سفيه اخر وثالث ورابع الى ان يكون هذا هو الغالب الاعم اذا كان ذلك خشي عليهم من العقوبة ثم ان هذه الرفاهية التي نعيشها لا تظن انها دائمة لك - [00:25:15](#)

لا تظن انها دائمة لو دامت لغيرك ما بلغت اليك واعتبروا يا اولي الابصار ويا اولي الالباب ويا اهل العقول اعتبروا بغيركم قبل ان يعتبر بنا وبكم كيف كانوا كيف صاروا - [00:25:36](#)

وان كانوا شيبانا يرثون يوم الخوف قبل وحدة الكلمة بحمد الله يوم الجمعة والنقص يغربون ويحذرون السنوات الطويلة الى العراق والى الشام والى غزة والى مصر ومنهم من تطول خطاه الى الهند - [00:25:59](#)

والسند يجلسون مع ابائكم وكباراكم يحدثونكم من ذلك بطرف ثم صرنا في هذا الخير اجتمع كلمتنا امنت ببلادنا وسبلنا جاين من حدتها الشمالي لحدها الجنوبي والله يا الخوصة ما هي مهي مخباتي - [00:26:23](#)

امن على اهلي في محله وعلى نفسى نعمة الفين كيلو يا اخوانى من شمال اهل الجنوب تدرؤون وش انا اخاف منه؟ نخشى غدا تدور علينا الدوائر بما نصنع بما كانوا يصنعون - [00:26:50](#)

نبطر فلا نرثى باجتماع الكلمة.نبي زود وطعم وليه وما ليه ابواق لاعدائنا في خارج بلادنا. وللمنافقين الذين ينفعوننا هذا في امن السلم الامر السلمي الكلمة في رغد العيشنبي زود - [00:27:11](#)

الصدقة قليلة او نادرة والزود هو الذي فينا نخشى ان هذا الذي نحن فيه اليوم واظننا قد بلغنا جمارته. بلغنا علوه ان لم نأب الى ربنا ونأخذ على ايدي سفهائنا ونأطهرهم على الحق اطرا - [00:27:36](#)

اما نحن اعز على الله من غيرنا حدث اولادنا واحفادنا كنا هاكالزمان كالنعم وبكى الخير وبقى الامن والطمأنينة ورغد العيش شوري عليكم اني والله ناصح لكم ولنفسى ننتبه فان الله عز وجل - [00:27:57](#)

له ايات تدل على العباد واني اظن ان الله يرحمنا في صلحائنا وبالخير الذي هو فينا وبالاحسان الى ضعفائنا وحذاري ان نغفل عن ذلك والا نحمد الله سرا وعلانية ظاهرا وباطنا وعلى كل حال - [00:28:22](#)

حذاري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم اخلق ويعبد غيري هذا بدا بدأ وظهر وارزق ويسكر غيري وهذا يا كثره - [00:28:49](#)

ان جاءه خير هذا من فضل فلان والمعروف فلان. وبين غدا ربي عنك لكن لاجل ان يمدح لعله ان يصيّب لغاية من هذا المدح نعم ربي الذي يجب ان يحمد ويُمدح - [00:29:11](#)

يرجع الخير اليه يشكر على ما انعم وافاء الله لا يؤاخذنا بسيئاتنا ولا بذنبينا ولا بما فعله السفهاء منا. نعم احسن الله اليك وعن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وطبع - [00:29:29](#)

يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. رواه الترمذى وقال حديث حسن رواه ابو داود من روایة حفصة رضي الله عنها وفيه انه كان يقول - [00:29:54](#)

طوله ثلاث مرات. هذا حديث حذيفة وحديث حفصة ام المؤمنين رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم للاستمرار اذا اراد ان ينام وطبع كفه اليمنى تحت خده - [00:30:14](#)

وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك في حديث حفصة يقولها ثلاثا وما كرر النبي الشيء ثلاثا الا اهتماما به وتنويها اليه قني عذابك يوم تبعث عبادك بمناسبة هذه الدعوة المنام - [00:30:32](#)

لان المنام موتة صغرى وقد لا يقوم منها تدركه الموتة الكبرى نعم احسن الله اليكم. كتاب الدعوات لا نقف عليه. ونسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم بعصمته وان يحفظنا واياكم المسلمين بحفظه. امين. وان لا يبتلينا اذا ابتلى عباده - [00:30:53](#)

وان يثبتنا على دينه. امين. وان يصلحنا ويردنا وضالنا اليه ردا جميلا اللهم مغفرتك لذنبينا وحطك لاوزارنا وعفوك العظيم عنا ورحملك التي وسعت كل شيء تشملنا بها جميعا صغيرنا وكبيرنا حاضرنا وغائبنا حيينا وميتنا ذكرنا وانثانا - [00:31:17](#)

وان تكمل ذلك يا ربنا وتتممه في فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا

ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم - 00:31:42

ولوالدينا ووالديكم ولم شايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربى جل وعلا اقرؤ مسؤول وهو اعظم مرجي مأمول
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سم لحظة نعم - 00:31:59

ها الله اعلم نعم تتلذذ بالعبادات باستشعار انك تعبد الله وتقف بين يديه وتطلبه وتسأله وترجوه وتستعيذ به وتستجير به لما قام في
اعتقادك ان ربك رحيم تسأله الرحمة ان ربك غفور تسأله المغفرة - 00:32:22

ان ربك يعطي يسأله العطاء ان ربك يتحنن الى المؤمن الى عبده ووليه. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له وتتعرض له فاذا
قام ذلك في قلبك وجدت للعبادة لذة - 00:33:05

هي التي قال فيها من قال من السلف ابن ادhem وغيره لو اننا والله في سعادة لو يعلم عنها الملوك هو ابناء الملوك ثم لم يجدوا الا ان
يجندون عليها في السيوف لفعلوا - 00:33:27

طمأنينة القلب انها راحة الايمان ولذته انها حلاوته التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم الله يوفقنا واياكم لذلك سم اي هذى
في قصة سباً لما كانت نعم الله عليهم متظافرة وخيراتهم. قريات قراهم متصلة - 00:33:42

ما هي ببعيدة انهار جارية وثمار يانعة وارزاق ملوا واصابهم الملل بالبطر ترى الدعوة مهيب بعيدة يا اخوانى كله يوم لحم مليانا كل
يوم دجاج طفسنا واقعنا يا اخوانى لكن الجوع والفقر خديدي مجواد - 00:34:08

يجعلهم يقدرون نعمة الله عليهم ينظرون الى اثر هذا الخير الذي افتقده اباونا فلم يعرفوا الذبيحة الا من الاضحية ان
يجدوا اضحية يضخون بها ربنا باعد بين اسفارنا. مليانا نبي محلات بعيد نتباعد فيها - 00:34:34

وكان هذا جزاوهم ان الله اعقب بلادهم بالقط وابدالهم الشمار اليانعة لماذا بالائل؟ والطلح والاشجار التي فيها الشوك الله على كل
شيء قادر ومع ذلك لا يعاجل عبده بعقوبة سبحانه - 00:34:57

وهو الحليم فلا يعاجل بعقوبة عبده انى وهو ذو الاحسان احسانه مترافق سبحانه وتعالى والله اعلم. نعم سما النفذ متى
يكون قبل او بعد الاحاديث فيها لفت بيديه فقرأ - 00:35:28

فرأى ونفت الامر واسع سواء نفت قبل قراءته او نفت بعد قراءته والادلة اكثرها ان النفس يكون باثر القراءة والنفس كما جاء هو ريق
يسير مع الهوى فهو بتفال ولا هي بنخامة وانما ريق يسير - 00:36:03

والله اعلم. نعم ما جاء في الاحاديث انه من عمل عملا لم يعمله غيره مثله هذا في فضائل الاعمال كقول لا الله الا الله وحده لا
شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة - 00:36:23

جاء في نوعه الخامس في فضائله ولم يأت احد بأفضل منه الا من قال مثله او زاد. هذا في باب الذكر والتهليل كذلك سبحانه الله في
باب التسبيح. كذلك قيام الليل - 00:36:56

هذا بعد الاتيان بالفرائض والواجبات فهذا من الترغيب والتحث على ذكر الله عز وجل وعلى تسببيحه وتوحيده وتعظيمه. والله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:37:10